



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

27 ربيع الآخر 1436 – 16 فبراير 2015





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
6	هيئة حقوق الإنسان
8	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

لجنة صحية جديدة للتحقيق في وفاة نزيل مركز تأهيل الطائف

المصدر: جريدة اخبار 24 الاثنين 27 ربيع الاخر 1436هـ - 16 فبراير 2015م

<http://akhbaar24.arqaam.com/article/detail/203270>

شكلت الشؤون الصحية في الطائف لجنة جديدة للتحقيق مع الأطباء المشرفين على حالة المعوق عبدالله المالكي نزيل مركز التأهيل الشامل للذكور في الطائف الذي توفي قبل نحو شهر، بعد أن رفضت الأسرة استلام جثمان ابنهم، حتى تنتهي لجان التحقيق من بحث أسباب ما اعتبروه قصورا وإهمالا حدث قبل وفاته بأيام من المركز والمستشفى. وأوضح شقيقا المتوفى الشابين فهد المالكي ومسفر المالكي أن أسرتهما تلقت اتصالا من مركز التأهيل الشامل للذكور بالطائف يفيد بأن شقيقهم المعاق عبدالله تم تحويله إلى مستشفى الملك فيصل يوم الأحد الـ 20 من ربيع الأول 1436هـ، حيث كان يرقد حينها في العناية المركزة للقلب.

وذكروا أنهم توجهوا لزيارته وتفقد حالته الصحية، إلا أنهم فجعوا بأن رقبته ووجهه وعينيه عليها آثار اعتداء، وجرى إبلاغ قسم شرطة الفيصلية بالحادثة، بعد أن تكتم الفريق الطبي عن الإدلاء بأي معلومة عن سبب تدهور صحته. وأفادا أنهما بعد ذلك توصلا إلى معلومات صحية عن سبب دخوله بعد وقوف الضابط على الحالة الصحية لشقيقهما، مشيرين إلى أن المعاق عبدالله أصيب بسبب هبوط في دقات القلب وضغط الدم وسوء التغذية، وهبوط في نسبة السوائل وارتفاع في الأملاح.

وبين فهد المالكي ومسفر المالكي أنه بعد ذلك تحسنت حالة شقيقهما تدريجيا في اليوم التالي، وعند زيارته في الصباح ليوم الثلاثاء لم يكن موجودا على سريره، وبالبحث عنه وسؤال الأطباء، اصطدما بخبر وفاته وإيداعه الثلجة، وكانت توقيت الوفاة عند الثالثة والنصف بعد منتصف الليل، مستغربين عدم مبادرة المستشفى إبلاغهم عن الوفاة. وبينا أن شقيقهما أعطي مادة منومة في ظل الأعراض التي كان يعانيتها في عناية القلب من بينها مادة لارجكتيل، التي قد تكون سببا في تدهور صحته، مشيرين إلى أن إدارة المستشفى رفضت إعطاءهما تقريرا كاملا عن حالة أخيها الصحية قبل وفاته، وسبب واضح للوفاة.

وقررا أن يتوجها إلى الشؤون الصحية بالطائف مطالبين بالتحقيق مع الأطباء في ما اعتبراه الإهمال الذي تعرض له شقيقهما، موضحين أنهم فوجئوا بنتائج تحقيقات اللجنة الأولية التي شكلتها الجهات المختصة، إذ تبين أن عبدالله دخل المستشفى ثلاث مرات قبل وفاته بأيام، نتيجة مشاجرة وقعت بينه وبين معاق كان معه في داخل مركز التأهيل، مؤكدا أن الأسرة ترفض استلام الجثة حتى تتضح نتائج اللجنة.

إلى ذلك، ناشدت أم عبدالله الجهات المختصة بتسريع النظر في قضية ابنها المعاق المتوفى، والموجودة جثته في الثلجة منذ أكثر من شهر، ومحاسبة المتسبب في إهمال ابنها حتى لقي ربه، لافتة إلى أنه سبق أن تلقت تهديدا من مركز التأهيل بإخراج ابنها وتسليمه لها، عندما اكتشفت وجود اعتداءات على ابنها، إحداها كسر في أسنانه الأمامية، وشج في رأسه، وكسر في إحدى يديه نتيجة إهمال متابعة المعاقين.

من جهته، أوضح لـ«عكاظ» المتحدث الإعلامي للشؤون الصحية بالطائف سراج الحميدان أن صحة الطائف تسلمت شكوى رسمية من الأسرة، مؤكدا أنه سيتم تشكيل لجنة للتحقيق مع الأطباء في مستشفى الملك فيصل من قبل إدارة المتابعة، حول أسباب وفاة المعاق عبدالله، وبحث التقارير الطبية للمريض منذ دخوله للمستشفى، لافتا إلى أنه سيتم إحالة ملف القضية إلى الهيئة الشرعية الطبية لاستكمال الإجراءات.

وبدوره، أكد المتحدث الإعلامي للشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة أحمد الغامدي أن التحقيق لا يزال جاريا من قبل اللجنة المشكلة في شكوى الأسرة ضد المركز، لافتا إلى أن اللجنة لا بد أن تعود إلى تسجيلات كاميرات المراقبة للمركز حول مطلب الأسرة.

وأوضح ممثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالطائف عادل الثبيتي، أن الجمعية تلقت شكوى من أسرة المتوفى، وتم إحالتها إلى القسم القانوني بمكتب حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة، لدراستها ومتابعتها مع الجهات المعنية، مشيراً إلى أن الجمعية تواصل متابعة نتائج التحقيقات مع الجهات ذات العلاقة.



لجنة صحية جديدة للتحقيق في وفاة نزيل مركز تأهيل الطائف

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 27 ربيع الآخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150216/Con20150216753528.htm>

ماجد النفيعي (الطائف)

شكلت الشؤون الصحية في الطائف لجنة جديدة للتحقيق مع الأطباء المشرفين على حالة المعوق عبدالله المالكي نزيل مركز التأهيل الشامل للذكور في الطائف الذي توفي قبل نحو شهر، بعد أن رفضت الأسرة استلام جثمان ابنهم، حتى تنتهي لجان التحقيق من بحث أسباب ما اعتبروه قصورا وإهمالا حدث قبل وفاته بأيام من المركز والمستشفى. وأوضح شقيقا المتوفى الشابين فهد المالكي ومسفر المالكي أن أسرتهما تلقت اتصالا من مركز التأهيل الشامل للذكور بالطائف يفيد بأن شقيقهم المعاق عبدالله تم تحويله إلى مستشفى الملك فيصل يوم الأحد الـ 20 من ربيع الأول 1436 هـ، حيث كان يرقد حينها في العناية المركزة للقلب.

وذكروا أنهم توجهوا لزيارته وتفقد حالته الصحية، إلا أنهم فجعوا بأن رقبته ووجهه وعينه عليها آثار اعتداء، وجرى إبلاغ قسم شرطة الفيصلية بالحادثة، بعد أن تكتم الفريق الطبي عن الإلقاء بأي معلومة عن سبب تدهور صحته. وأفادا أنهما بعد ذلك توصلا إلى معلومات صحية عن سبب دخوله بعد وقوف الضابط على الحالة الصحية لشقيقهما، مشيرين إلى أن المعاق عبدالله أصيب بسبب هبوط في دقات القلب وضغط الدم وسوء التغذية، وهبوط في نسبة السوائل وارتفاع في الأملاح.

وبين فهد المالكي ومسفر المالكي أنه بعد ذلك تحسنت حالة شقيقهما تدريجيا في اليوم التالي، وعند زيارته في الصباح ليوم الثلاثاء لم يكن موجودا على سريريه، وبالبحث عنه وسؤال الأطباء، اصطدما بخبر وفاته وإيداعه الثلج، وكانت توقيت الوفاة عند الثالثة والنصف بعد منتصف الليل، مستغربين عدم مبادرة المستشفى إبلاغهم عن الوفاة. وبين أن شقيقهما أعطي مادة منومة في ظل الأعراض التي كان يعانيها في عناية القلب من بينها مادة لارجنتيل، التي قد تكون سببا في تدهور صحته، مشيرين إلى أن إدارة المستشفى رفضت إعطاءهما تقريرا كاملا عن حالة أخيها الصحية قبل وفاته، وسبب واضح للوفاة.

وقررا أن يتوجها إلى الشؤون الصحية بالطائف مطالبين بالتحقيق مع الأطباء في ما اعتبراه الإهمال الذي تعرض له شقيقهما، موضحين أنهم فوجئوا بنتائج تحقيقات اللجنة الأولية التي شكلتها الجهات المختصة، إذ تبين أن عبدالله دخل المستشفى ثلاث مرات قبل وفاته بأيام، نتيجة مشاجرة وقعت بينه وبين معاق كان معه في داخل مركز التأهيل، مؤكدا أن الأسرة ترفض استلام الجثة حتى تتضح نتائج اللجنة.

إلى ذلك، ناشدت أم عبدالله الجهات المختصة بتسريع النظر في قضية ابنها المعاق المتوفى، والموجودة جثته في الثلج منذ أكثر من شهر، ومحاسبة المتسبب في إهمال ابنها حتى لقي ربه، لافتة إلى أنه سبق أن تلقت تهديدا من مركز التأهيل بإخراج ابنها وتسليمه لها، عندما اكتشفت وجود اعتداءات على ابنها، إحداها كسر في أسنانه الأمامية، وشج في رأسه، وكسر في إحدى يديه نتيجة إهمال متابعة المعاقين.

من جهته، أوضح لـ«عكاظ» المتحدث الإعلامي للشؤون الصحية بالطائف سراج الحميدان أن صحة الطائف تسلمت شكوى رسمية من الأسرة، مؤكدا أنه سيتم تشكيل لجنة للتحقيق مع الأطباء في مستشفى الملك فيصل من قبل إدارة المتابعة، حول أسباب وفاة المعاق عبدالله، وبحث التقارير الطبية للمريض منذ دخوله للمستشفى، لافتا إلى أنه سيتم إحالة ملف القضية إلى الهيئة الشرعية الطبية لاستكمال الإجراءات.

وبدوره، أكد المتحدث الإعلامي للشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة أحمد الغامدي أن التحقيق لا يزال جاريا من قبل اللجنة المشكلة في شكوى الأسرة ضد المركز، لافتا إلى أن اللجنة لا بد أن تعود إلى تسجيلات كاميرات المراقبة للمركز حول مطلب الأسرة.

وأوضح ممثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالطائف عادل الثبيتي، أن الجمعية تلقت شكوى من أسرة المتوفى، وتم إحالتها إلى القسم القانوني بمكتب حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة، لدراستها ومتابعتها مع الجهات المعنية، مشيراً إلى أن الجمعية تواصل متابعة نتائج التحقيقات مع الجهات ذات العلاقة.

هيئة حقوق الإنسان

اختتام المرحلة الثانية من «احموا براءتي»

المصدر: جريدة الشرق الاثنيين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م
<http://www.alsharq.net.sa/2015/02/16/1297328>

الأحساء - مصطفى الشريدة
اختتمت مساء أمس الأول فعاليات حملة «احموا براءتي» المرحلة الثانية التي استمرت لمدة 3 أيام بتنظيم من مركز جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد لتنمية الطفل بالمنطقة الشرقية ودعم من مؤسسة الملك خالد الخيرية وذلك في مجمع الأحساء مول.
وتناولت الحملة ظاهرة العنف ضد الأطفال بكافة أنواعها وتنقيف الأطفال وتعليمهم بعض الوسائل التي تساعدهم على حماية أنفسهم وتوعية المجتمع بهذا الخطر الداهم ونشر وسائل التنشئة الصحيحة.
وشهد معرض الحملة زيارة ما يقارب 1100 طفل وطفلة من مختلف الأعمار استفادوا مما احتوى عليه المعرض من أركان تفاعلية متنوعة منها ركن هيئة حقوق الإنسان، وركن القصة والمرسم الحر والتلوين، واحضر، وركن ما خاب من استئثار، لمساعدة أولياء الأمور في حل مشكلات الأطفال.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

• الداخلية“ تحيل ملفي حرية المعلومات وحماية البيانات

الشخصية إلى • الشورى“

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015 م
[اضغط هنا](#)

الرياض – حياة الغامدي

علمت «الحياة» أن وزارة الداخلية السعودية أحالت ملفين جديدين يختصان بحرية المعلومات وحماية البيانات الشخصية إلى مجلس الشورى لدرسه وإقراره، فيما يبحث «الشورى» فكرة دمج الملفين في المشروع المنظور أمام أعضائه لحرية المعلومات.

وأكد عضو مجلس الشورى الدكتور فايز الشهري في حديثه لـ«الحياة»، إحالة وزارة الداخلية مشروعين رياديين في نظام حماية وحرية المعلومات إلى المجلس، موضحاً أن المشروع الأول يعنى بحرية المعلومات، والثاني بحماية البيانات الشخصية.

ولفت الشهري، وهو مُقدم مشروع نظام حرية المعلومات، إلى أن المجلس يدرس ضم المشروعين إلى نظام حرية المعلومات المقدم للتصويت، مبيناً أن النظامين المقدمين يصبان في خدمة المصلحة العامة للأفراد في السعودية من خلال منحهم حق الاطلاع على المعلومات، والوقاية من إساءة استخدام البيانات، وبراغي خصوصية المجتمع السعودي. وأشار إلى تأكيد النظام المقترح على أحقية إطلاع المواطنين والباحثين والإعلاميين على السجلات العامة، مفيداً بأن النظام سيتضمن وضع قيود عالمية متعارف عليها تحد من التعدي على حرية الآخرين وخصوصياتهم وما يضر بسمعتهم.

وأفاد بأن النظام يضيف للمظلة التشريعية في السعودية بعداً أكبر في مجال الحماية وإتاحة البيانات، معتبراً أن نظام حماية وحرية المعلومات طريقة حضارية لحصول الفرد على حقه من المعلومات، وحماية الفرد والمجتمع من الانتهاكات والتعدي على الخصوصية، لاسيما وأنه يضيف لاقتصاد المعرفة وأمنها ويدعم النزاهة والشفافية. وحول أبرز ما جاء في النظامين من بنود، ذكر عضو مجلس الشورى الدكتور فايز الشهري أن نظام حرية المعلومات وحماية البيانات يكفل لكل فرد حقه في الحصول على المعلومات وحقه في حماية بياناته - وفق نظام ستصدر له لوائح لتنظيم آليات العمل.

وبيّن أن لوائح النظام ستلزم جميع المؤسسات العامة والخاصة بأن تكون سجلاتها كافة متاحة وفق اللوائح والأنظمة التي يفرضها القانون ما يجعلها ترفع من مستوى الشفافية، وتوفر المعلومات للباحثين والإعلاميين حتى يكون المجتمع شريكاً في القرار والمعلومة.

يذكر أن مجلس الشورى وافق في 15 نيسان (أبريل) الماضي، على ملاءمة مقترح مشروع نظام حرية المعلومات للدراسة، والمكون من 23 مادة، وتنظم الحق في الاطلاع والحصول على المعلومات، وأحكام المعلومات المحظورة، ويمنح الأفراد الحق في الحصول على المعلومات المحفوظة لدى المؤسسات العامة والخاصة. وينتظر عند إقراره أن يرفع درجات التصنيف العالمية للسعودية لمستويات أفضل في ما يتعلق بحق الاتصال ومفاهيم التعبير والشفافية ودعم الإعلام والبحث العلمي.

• التأمينات الاجتماعية" تمنح المشترك الاختياري حق

استئناف الاشتراك بعد التوقف

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015 م
[اضغط هنا](#)

الرياض - «الحياة»

أوضحت "المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية" أنه يحق للمشارك الاختياري الذي توقف اشتراكه، أن يستأنف الاشتراك من جديد لاستكمال المدة المؤهلة للمعاش، أو لزيادة هذه المدة، وعليه أن يسدّد الاشتراكات عن فترة التوقف مع غرامات التأخير المستحقة، شرط أن لا تتجاوز تلك الفترة ستة أشهر أو يسقطها من الاشتراك. وشرح المتحدث الرسمي للمؤسسة عبدالله العبدالجبار أن استئناف الاشتراك وحساب الاشتراكات عن فترة التوقف يأتي على أساس آخر شريحة دخل سُدّد عنها الاشتراك، مشيراً إلى أن التغيير الذي طرأ على اللائحة في القرار يتضمّن الإشتراك الاختياري فقط، ولا يسري على الاشتراك الإلزامي.



الشورى يدرس مشروع اتفاق العمالة المنزلية بين المملكة

وإندونيسيا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015 م
<http://www.alriyadh.com/1022168>

الرياض - محمد الشيباني

أحالت الهيئة العامة لمجلس الشورى على جدول أعمال المجلس عدداً من التقارير التي رفعتها اللجان المتخصصة بشأن مقترحات لمشاريع أنظمة جديدة وتعديل أنظمة نافذة، وتقارير الأداء السنوي لعدد من الأجهزة الحكومية. جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني للهيئة العامة من أعمال السنة الثالثة للدورة السادسة لمجلس الشورى الذي عقده اليوم الأحد برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري بحضور مساعد رئيس المجلس الدكتور يحيى بن عبدالله الصمعان والأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجلس. فقد قررت الهيئة العامة خلال الاجتماع إحالة تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن مشروع اتفاق بين حكومة المملكة وحكومة جمهورية إندونيسيا في مجال توظيف العمالة المنزلية الأندونيسية، وتقاريرها بشأن مشروع اللائحة الموحدة للاتصالات الرسمية ولائحة المحافظة على الوثائق ومعلوماتها داخل الأجهزة الحكومية وخارجها، وتقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن تقرير الأداء السنوي لوزارة التجارة والصناعة للعام 1435/1434 هـ، وتقارير للجنة الحج والإسكان والخدمات أحدها بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية للعام المالي 1435/1434 هـ وآخر بشأن تقرير الأداء السنوي لوزارة الإسكان للعام المالي 1435/1434 هـ، وثالثها بشأن تعديل المواد النظامية المتعلقة بالعقوبات في نظام خدمة حجاج الداخل وتنظيم خدمات المعتمرين وقواعد تأديب أفراد طوائف المطوفين والوكلاء والأدلاء والزمزمة ونظام نقل الحجاج إلى المملكة وإعادتهم إلى بلادهم، واللائحة التنظيمية لمنع غير السعوديين من التعامل في مجال إسكان الحجاج والمعتمرين والزوار.

كما قررت الهيئة العامة إحالة تقرير اللجنة الصحية بشأن مقترح مشروع نظام البحث العلمي الصحي الوطني المقدم من عضو المجلس الدكتور لبنى الأنصاري استناداً إلى المادة 23 من نظام مجلس الشورى، وتقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي للعام المالي 1435/1434 هـ. كما أحالت الهيئة العامة تقرير لجنة المياه والزراعة والبيئة بشأن التقرير السنوي للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للعام المالي 1435/1434 هـ، وتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن تعديل المادة (الرابعة) من نظام تعرفه الطيران المدني، وتقريرها بشأن إضافة عقوبة التشهير للجرائم الواردة في المادة (السادسة) من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.



اجتماعية الشورى تطالب بدراسة نظام هيئة ل. الأمومة والطفولة" لسد الفراغ التشريعي

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015
<http://www.alriyadh.com/1022138>

الرياض عبدالسلام محمد البلوي
أيدت لجنة الأسرة والشباب بمجلس الشورى دراسة مقترح مشروع نظام هيئة الأمومة والطفولة، المقدم من عدد من الأعضاء وأوصت في تقريرها المحال من هيئة المجلس للأمانة العامة تمهيدي لجدولته على جلسات أعماله، بملاءمة دراسته مؤكدة وجود فراغ نظامي بحاجة إلى سده بتسريع يضع استراتيجيات وطنية للطفولة والأمومة ويساهم في وضع السياسات والتشريعات والخطط اللازمة لتنمية الطفل بما يتفق مع المنظمات الدولية والمؤسسات الإقليمية من أجل تطبيق ميثاق حقوق الطفل العربي وميثاق الأمم المتحدة.
وترى اللجنة الحاجة إلى توعية الرأي العام بقضايا الطفولة والأمومة ببرامج هادفة من خلال وسائل الإعلام وتزويد المجتمع المدني خصوصاً العائلة بالمعلومات والمهارات والدعم لتنشئة الأطفال في جو أسري ومجتمع يحرص على تطور الطفل البدني والنفسي وحمایته من الأذى والاستغلال ووجوده بصورة متساوية في المجتمع ونيل حقه في الاستماع إليه.
وتؤكد لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بأن إصدار نظام راع للطفولة والأمومة سيسهم في إنشاء مركز وطني معلوماتي للأمومة والطفولة ويقدم البحوث والدراسات ودراسة أوضاعها وتحديد احتياجاتها وتبادل هذه المعلومات مع الجهات ذات العلاقة، ورأت اللجنة بعد اطلاعها على قرار الشورى الخاص بإنشاء مجلس اعلى لشؤون الأسرة ومضى نحو 10 اعوام دون صدور أي قرار بشأنه من مجلس الوزراء بأن النظام المقترح لا يتعارض معه.
ونبهت "الأسرة والشباب" على أن هناك رأياً آخر في لجنتها يرى أن معظم التجارب الدولية يوجد بها مجلس أعلى ينضوي تحته مؤسسات "هيئات" كأن يكون المجلس الأعلى للأسرة أو للمرأة ويرون أن المقترح ركز بشكل أكثر على المرأة ويكاد يغفل الأسرة والطفولة، مؤكداً ان الأنسب وجود مجلس للأسرة بجهاز تنفيذي توضح فيه نقاط تهتم بالمرأة والطفولة وعدم إغفال الأسرة المكون للمجتمع التي هي أشمل من الأمومة والطفولة، ويرى أصحاب هذا الرأي تطوير نظام المجلس الأعلى للأسرة الذي خرج من الشورى عام 1426 لأنه من الصعب قيام هيئة الأمومة والطفولة بمهمة التنسيق بين الجهات المتعلقة بها لتعدد تلك الجهات لتحقيق الهدف الأساس في خدمة المرأة والطفل والأسرة وبأى طريقة كانت وبشكل متوازن.

• الإحصاءات و • العمل: 651 ألف عاطل منهم 258 ألف رجل و 392 ألف امرأة

نفثا في بيان مشترك عدم دقة معلومات • التواصل الاجتماعي

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م
[اضغط هنا](#)

المدينة-جدة

نفث كل من «مصلحة الإحصاءات العامة» و«وزارة العمل»، ما تناقلته بعض الصحف، ووسائل التواصل الاجتماعي من نقل غير دقيق منسوب لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات عن عدم دقة الأرقام والإحصاءات الصادرة عن وزارة العمل حول البطالة .. وكشفت المصلحة والوزارة عدة أمور تتعلق بهذه المعلومات في بيان مشترك بينهما، مؤكداً أن ما تم ذكره ونقله غير دقيق، ذكرت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في الرياض يوم الخميس الماضي اعتماد وزارة العمل على الأرقام التي تصدرها مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ، وتؤكد بأنه لم يسبق لوزارة العمل التصريح أو الاعتماد على أرقام للبطالة غير الأرقام والإحصاءات التي تصدرها المصلحة في كافة تقاريرها وبياناتها .

وأوضح البيان المشترك أن كافة الأرقام والإحصاءات التي يتم إعلانها من صندوق تنمية الموارد البشرية والتي تتعلق ببرنامج «حافز» هي أرقام وإحصاءات تتعلق بالمسجلين في البرنامج والمستفيدين من برامج التأهيل والتدريب والمخصص المالي، ولا تعكس بأي حال من الأحوال أرقام وإحصاءات للعاطلين عن العمل أو أنها مؤشرات للبطالة ، ولم يسبق لوزارة العمل أو صندوق تنمية الموارد البشرية أو مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات نشر هذه الأرقام كمؤشرات للبطالة . وأكدت الوزارة والمصلحة أن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات هي الجهة الوحيدة التي تصدر الإحصاءات المعتمدة، ويمكنها الإفصاح بالأرقام الدقيقة عن معدل البطالة، واعداد المتعطلين عن العمل.

كما أكدت «الإحصاءات» أنه وبناءً على نتائج مسوحات النصف الثاني من 2014م فإن مؤشر البطالة سجل انخفاضاً ملحوظاً مقارنة بآخر المسوحات المعتمدة ، حيث استقر مؤشر عدد السعوديين العاطلين والعاطلات عن العمل في المملكة عند قرابة الـ 651 ألف عاطل، منهم 258 ألف رجل و 392 ألف امرأة، وبلغ إجمالي معدل البطالة 11.7% ، حيث بلغت بين الرجال 5.9% ، فيما بلغت بين النساء 32.8% .

إصابة معلمتين وسائقهما في 3 حوادث على طرق المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م
[اضغط هنا](#)

موسى الجهني- المدينة

أصيبت معلمتان وسائقهما في حادث على طريق المدينة- تبوك في قرية البوير، في الوقت الذي وقع فيه حادثان آخران أيضا في الطرق المتجهة للمدينة المنورة .

وخلفت تلك الحوادث ثماني إصابات ما بين متوسطة وخطيرة وشارك في إسعاف المصابين تسعة فرق إسعافية تنوعت ما بين فرق أرضية وفرق الاستجابة المتقدمة والإسعاف الجوي السعودي . وتعود تفاصيل تلك الحوادث، حسب ما أفاد المتحدث الرسمي لهيئة الهلال الأحمر السعودي بمنطقة المدينة المنورة خالد بن مساعد السهلي، أن عمليات الهيئة تلقت أمس عدة بلاغات عن حوادث في الطرق المحيطة بالمدينة. وأصيبت معلمتان وسائقتهما بإصابات مختلفة في حادث بمنطقة البوير قبل شجوى طريق المدينة العلا، وتم نقل الحالات لمستشفى الملك فهد بالمدينة.



«العمل» و«الداخلية» و«التجارة» ترصد مخالفات في اشتراطات عمل المرأة

ضبط 77 مخالفاً في حملات تفتيشية مشتركة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015 م
[اضغط هنا](#)

المدينة-جدة

قادت حملات تفتيشية مشتركة بين وزارات «الداخلية» و«العمل» و«التجارة» على أسواق ومحال متفرقة جنوبي الرياض، إلى ضبط 77 مخالفاً، بينهم 48 مخالفاً لنظام الإقامة سلمهم الرافد الأمني المصاحب للحملة للجهات المختصة لاستكمال إجراءات ترحيلهم من البلاد. ووقفت فرق التفتيش على 133 محلاً خلال الجولة التفتيشية التي استمرت قرابة الثلاث ساعات وشارك بها 20 مفتشاً من مكتب عمل الرياض و 15 رجل أمن يمثلون الرافد الأمني المرافق للحملة، إضافة إلى عدد من مفتشي وزارة التجارة والصناعة، حيث سجلت 66 مخالفة على محال مستلزمات نسائية خالفت اشتراطات بيئة عمل المرأة، بينما رصدت الزيارة التفتيشية 5 مخالفات للمادة (39) من نظام العمل والتي تنص على منع صاحب العمل من ترك عامله يعمل لدى الغير. ورصدت الزيارة التفتيشية 4 مخالفات للمادة (33) من نظام العمل (الخاصة بعدم الجواز لغير السعودي أن يمارس عملاً، ولا يجوز أن يسمح له بمزاويلته إلا بعد الحصول على رخصة عمل من الوزارة)، بينما سجلت مخالفتين للمادة (38) من نظام العمل المتعلقة بتشغيل العامل في غير المهنة المدونة برخصة عمله. في حين تحظى عمليات التفتيش بمتابعة مستمرة من وزارة العمل التي كونت مركز عمليات لمتابعة حملات التفتيش ونتائجها، وما يرد من تقارير وبلاغات، وتوجه الفرق العاملة في الميدان بالتفتيش على جميع المخالفات بواسطة قائمة التدقيق الكاملة مع التركيز على حالات العمل لدى الغير أو عمل الوافد لحسابه الشخصي طبقاً للمادة 39 من نظام العمل، والتوظيف الوهمي، ومخالفات تأنيث حملات المستلزمات النسائية. إلى ذلك دعت وزارة العمل المواطنين والمقيمين على حد سواء إلى ضرورة الإبلاغ عن أي مخالفات من خلال التواصل مع مركز الاتصال بالوزارة على الرقم المجاني (19911).



إستراتيجية قضائية لخدمة المطلقات والأرامل والأطفال

والمعوقين

• العدل: إنشاء إدارة خدمات اجتماعية وربطها مباشرة بالوزير

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م
[اضغط هنا](#)

جابر المالكي- الرياض
كشفت وزارة العدل عن عزمها إنشاء استراتيجية طويلة تشمل برامج اجتماعية للمستفيدين من خدماتها، ولاسيما المطلقات والأرامل وذوو الاحتياجات الخاصة وكبار السن والأطفال وضحايا النزاع الأسري. وأكدت الوزارة وفقا لتقريرها، والذي حصلت «المدينة» على نسخة منه أنه تم في هذا الشأن استحداث إدارة للخدمات الاجتماعية في هيكل الوزارة وربطها مباشرة بالوزير لتسهيل عملية اتخاذ القرارات، ويعمل في هذه الإدارة عدد كبير من الأكاديميين المختصين وينتظر منها الكثير بإذن الله. وأضافت أنه سيتم اعتماد وظائف لمساعدة المرأة في حل مشكلاتها من خلال قسم نسوي مستقل تم استحداثه في الوزارة. وأوضحت الوزارة أنها اتجهت لدراسة إنشاء وكالة لشؤون الأسرة، وتم الرفع بهذا المقترح للمقام السامي لإقراره، وقد تلقت الوزارة ردا من اللجنة الوزارية في مجلس الوزراء، حيث تم توجيه الوزارة بدراسة إمكانية تضمينه في هيكل الوزارة النهائي والوزارة تعمل بجدية في هذا الشأن، وسيكون هناك نتائج قريبة. وفي موضوع آخر قالت الوزارة إن إنجاز المحاكم العامة والجزائية والضمان والأنكحة، والتي وردت من أعمال بلغ 883,690 المنجز منها 739,098 وقد صادقت المحاكم على عقود الزواج وعددها 160,271 عقدا. كما بلغت إجمالي صكوك الطلاق والخلع وفسخ النكاح الصادرة من المحاكم (34,490 صكا، أما إنجازات كتابات العدل فبلغت (2,162,735) صكا متنوعا بين صكوك تملك ووكالات وكفالات ورهونات وإقرارات ونحوها.



الفريق الحرج: الزي والشكل الجديد للدوريات الأمنية خلال شهر إطلاق المرحلة الثانية للحملة الأمنية التصحيحية للمخالفين الشهر المقبل

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150216/Con20150216753386.htm>

منصور الشهري (الرياض)

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أوامره بالبدء في المرحلة الثانية من الحملة الأمنية التصحيحية لمخالفات أنظمة الإقامة والعمل والتي ستنتقل الشهر المقبل.

وأوضح مدير الأمن العام الفريق عثمان المحرج بعيد رعايته أمس في مقر مدينة التدريب الأمن العام بالرياض، حفل تخريج 275 ضابطاً من عدد من الدورات التأهيلية للضباط الجامعيين في عدد من القطاعات الأمنية، أن سمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وجه بانطلاق المرحلة الثانية من الحملة الأمنية التصحيحية لمخالفات أنظمة الإقامة والعمل مع بداية الشهر المقبل، مشدداً على أن الحملة مستمرة يوماً وتطبق الأنظمة والتعليمات بحق المخالفين بالتعاون مع القطاعات الأخرى من المديرية العامة للجوازات والسجون وتسير وفق توجيهات القيادة الرشيدة ووفق استراتيجية مرسومة لها.

وأكد المحرج أن الحملة الأمنية التصحيحية أتت بنتائج إيجابية وذلك بتسجيل انخفاض في معدل الجريمة، مبيناً أن المواطنين بدأوا يلمسون نتائج الحملة والله الحمد.

وحول تطبيق الزي الجديد لرجال الدوريات الأمنية ومركباتهم قال مدير الأمن العام الفريق عثمان المحرج (نحن في المرحلة الأخيرة لإطلاق الشكل والزي الجديد للدوريات الأمنية وستكون المرحلة الأولى في منطقة الرياض خلال الشهر القادم، تليها منطقة مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية، تليها مناطق المملكة كافة).

وعن المباني المستأجرة لمراكز وإدارة الشرط أوضح الفريق المحرج قائلاً «إن مراكز وإدارات الشرط للأمن العام مدرجة ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- لتطوير المقرات الأمنية، وهناك أكثر من 600 موقع للأمن العام ينتظر استلامها خلاف المباني التي سبق أن تم استلامها، وتوجه وزارة الداخلية خلال الفترة القادمة التحول لمبان حكومية نموذجية ذات بنية تحتية تتناسب مع مهام العمل الأمنية، مؤكداً أنه خلال السنتين القادمتين ستكون جميع مباني الأمن العام حكومية حديثة بإذن الله».

من جهة أخرى ألقى مدير الأمن العام الفريق عثمان المحرج كلمة موجهة لـ 275 ضابطاً من الخريجين أكد فيها للخريجين أن عملية التعيين لهم ستكون وفق الأنظمة وحسب الأقدمية ولن تكون هناك مجاملات في التعيينات، حيث سيمنحون إجازة لمدة أسبوع ثم العودة لمقر مدينة تدريب الأمن العام لاستلام توزيعهم وقرارات تعييناتهم وبشكل واضح للجميع.



الفقر والثراء الفاحش.. وتعويق الحرية!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ربيع الآخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1022196>

د. عبد الله القفاري

الحرية ليست عنواناً للانفلات وتحطيم القيم وإشاعة الفوضى وتعميم الضياع المدمر للمجتمعات.. كل هذه الآثار ربما كانت عوامل أخرى تصنعها باسم الحرية المشوهة.

حرية الإنسان في تقرير مستقبله أو رسم ملامحه أو التعبير عن رؤاه أو انفتاح الفضاء العام لتوليد الأفكار وفاعلية الحراك الاجتماعي.. إنما تقوم عليها روافع التقدم في المجتمعات وصراع الأفكار في مسلسل تتراكم عوائده وتزدهر دوافعه جيلاً بعد جيل.

وليس مثل الفقر والجهل تعويفاً لحرية الإنسان، فالفقر إذلالاً لكرامة الإنسان وانسداداً لأبواب الحياة.. والجهل معول خطير يوظف مخازن الفقر في وجه الكرامة والحرية.. إذ قد يوظف الجهل في محاربة قيم الحق عبر تزوير الذاكرة المنفتحة على عناصر القوة والمتوارية خلف جهلها عن معاني الحق والكرامة.

وليس معنى هذا ان الفقر والجهل وحدهما مسؤولان عن تعويق ابواب الحرية الواسعة.. انما ايضا كل ما يرتبط بفساد الاجراء العامة يعوق تلك الحرية. فشيوع قيم الانتهازية، حتى بين الطبقات الغنية والمتعلمة، انما هو مرض لا يقل خطورة عن الفقر والجهل. وكم توظف المواهب والقدرات في طريق يصطدم بالحق او العدالة. شيوع قيم الانتهازية، حتى بين الطبقات الغنية والمتعلمة، انما هو مرض لا يقل خطورة عن الفقر والجهل. وكم توظف المواهب والقدرات في طريق يصطدم بالحق أو العدالة

وإذا كان الفقر بوابة الجهل، فإن شيوع الانتهازية وتضعف الضمير الانساني وتغييبه.. معول اخطر يستدعي دوما التوظيف في مشهد الصراع بين الحق والباطل. بين الحرية في الوصول الى الحقيقة وتزوير الذاكرة الجمعية، بين التقدم في طريق شاق طويل لاقرار حق الانسان في العدل والكرامة والاختيار.. وبين تعويق تلك الحقوق لاستدامة اوضاع تراكم عوامل التخلف والاحباط والاستبداد.

استدعي هذه الافكار بينما اقرأ في مذكرات "شارلي شابلن" اعظم فناني سينما القرن العشرين الصامتة.. وإذا كانت البيئة مجالا خصبا لاكتشاف الفارق بين عالمين.. إلا ان ما لفت انتباهي هو دفاع شارلي شابلن عن وهم الحنين للفقر الذي ذاق مرارته في صباه، وعاش حرمانا لا طاقة لصبي في عمره على تحمله.. فقد مات والده المدمن على الخمر في عمر 36 وهو بعيد عنه ويكاد يتخلى عنه.. وأصيب والدته بالجنون ما استدعى احتجازها في مصحة عقلية.. كتب سومرست موم، الكاتب الانجليزي الشهير عن شارلي شابلن في أوج شهرته وتعاطف ثروته: " إنه لا يعطيك الانطباع بأنه رجل سعيد. وأعتقد انه يعاني حنينا إلى العيش. فالثروة والشهرة اللتان تمتع بهما تحبسانه في إطار حياة لا يجد فيها غير القيود... وفي ظني انه يحن الى الحرية التي كان يتمتع بها أيام الشباب والكفاح، بكل ما كان في تلك الايام من فقر وحرمان، وهو حنين يعلم أن إشباعه لن يتحقق أبدا. فمناظر الحي الجنوبي في لندن تمثل عنده البهجة والمرح، والانطلاق في المغامرة.

وفي استطاعتي ان اتصوره يدخل بيته الحالي فيتساءل في دهشة: ماذا جاء ليفعل في بيت رجل غريب؟ إذ يخيل إلي أن البيت الوحيد الذي يمكن ان يعتبره بيته هو غرفة خلفية في شارع كنجتون. وقد حدث أن خرجنا ذات ليلة نتمشى في لوس انجلوس، فقادتنا خطواتنا الى أفقر حي في المدينة، حيث المساكن وضيقة كالحبة، والدكاكين الخرية لا تتبع إلا تلك البضائع التي يشتريها الفقراء يوما بيوم.. فإذا وجهه يضيء وصوته ينبض بحرارة وهو يهتف: اسمع.. هذه هي الحياة حقا، وكل ما عداها زائف.. أليس كذلك".

إلا ان ما كتبه شارلي شابلن في مذكراته ردا على سومرست موم يستدعي التوقف، فهو يقول: " إن هذا الاتجاه نحو تصوير الفقر في صورة جذابة للاخرين أمر يبعث على الضيق.. فلا أنا عرفت حتى الان رجلا فقيرا يحن إلى الفقر، أو يجد فيه حريته.. ولا المستر موم يستطيع أن يقنع اي فقير بأن الشهرة والثراء الفاحش يعنيان القيود.

إنني لا أجد قيودا على الاطلاق في الثروة - بالعكس أجد فيها كثيرا من الحرية - ولست أظن ان موم يرضى ان ينسب مثل هذه الافكار الزائفة إلى أي شخصية في رواياته.. ولو في أقلها شأنًا. فالقول بأن مناظر شوارع الحي الجنوبي في لندن تمثل البهجة والمرح والانطلاق في المغامرة قول يحمل في الواقع طابعا من الميوعة والخفة يليقان بماري انطوانيت. إنني لا أجد الفقر جذابا، ولا بانيا للشخصية، فالفقر لم يعلمني شيئا غير تشويه القيم والمقاييس، والتقدير المبالغ فيه لفضائل ومحاسن الاغنياء والذين يطلق عليهم صف الطبقات الأرقى.

أما الثروة والشهرة فإنهما على العكس علماني أن أرى العالم رؤية صحيحة، وأن اكتشف حين اقترب من البارزين من الرجال أن لهم نقائصهم الخاصة مثلنا جميعا. كما علمتني الثروة والشهرة أيضا ان أنظر الى اشارات العائلات العريقة المرسومة على السيوف والعصي وسياط الركوب باعتبارها نوعا من الادعاء، وأن ادرك زيف اللهجة الجامعية كمقياس لذكاء الانسان وجدارته، ومدى الاثر المدمر لهذه الخرافة على عقول الطبقة الوسطى الانجليزية، وان اعرف ان الثقافة ليست بالضرورة نتيجة للتعليم او معرفة الكلاسيكيات.

وبالرغم من افتراضات موم، فأنا ككل انسان آخر لست إلا انا.. فرد قائم بذاته، مختلف عن غيره، له حوافز ونوازع ممتدة إليه عبر خيط وراثي قديم، وتاريخ شخصي من الاحلام والرغبات والتجارب الخاصة.. أمثل حصيلتها الكلية".

وارى أن موم لم يكن مخطئا تماما.. إذا ما كان يقصد تلك القيود التي تفرضها الثروة والشهرة على صاحبها.. ما يستدعي حسابات اخرى تجعل صاحب الثروة يقدمها على مبادئ او قيم يؤمن او كان يؤمن بها. كما ان تحالفات رؤوس الاموال مع السلطة في بيئات تتضعف فيها قوة القانون وتختفي فيها الشفافية تحت ركام التزييف والاختفاء تجعل الثروة وانماها مرتبطين بتلك التحالفات.. ما يهدد قيم الحرية، ويضفي جوا من التزييف على واقع المجتمعات الراحة تحت سنايك الفقر والثراء الفاحش.

وفي المجتمعات العربية، تبدو ظاهرة الفقر والجهل أبلغ في تأثيرها من سواها.. فخلال عقود قليلة ألفت هذه الظاهرة بثقلها على مجموع بشري كبير، استودعته عوامل الانحراف بكل اشكاله.. ودفعت به الى يأس مقنع بالكفاف أودى بالكثيرين نحو مهاوي التفكك والانهيال.

ولم يكن نمو الثروات الفاحشة خلال عقود في بيئة تفتقر لآخلاقيات الثراء المشروع، سوى نزعة أخرى خلفت جيلا لا يرى سوى باب وحيد للولوج الى عالم الثروة، من خلال الانضمام الى كتيبة الاستيلاء على مصادر الثروة بالقفز على شروط العدالة وانتهاك قيم الحق وفضائل الاستعفاف.

وأن تصبح الرشوة شطارة، والاحتكار تجارة، والقفز على النظام جدارة.. والاستيلاء على المال العام استحقاق لفئة تخوض حروب تنمية ثرواتها الفاحشة بكل الوسائل.. فهو مؤذن على خراب كبير لن يحصد الطرف الاخر منه سوى مزيد من الفقر والحاجة والاستغلال البشع.

الفقر تحطيم لشخصية الانسان، والثراء الفاحش عبر وسائل غير مشروعة قيد آخر مهما علت مظاهر التزييف ومباهج الترف.



ماذا أنتجت برامج توظيف وزارة العمل؟

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 27 ربيع الاخر 1436 هـ - 16 فبراير 2015م
http://www.aleqt.com/2015/02/16/article_931579.html

عبد الحميد العمري

لعل القارئ الكريم تيقن من الصعوبات التي يواجهها إصلاح أوضاع سوق العمل المحلية، من خلال ما تقدم في المقالين السابقين، فهي من جانب تواجه حجم طلب هائل للنمو السنوي، ويزيد من ضغوطه الارتفاع المتتالي في نسب العمالة الوطنية المرتفعة للتعليم، انكشفت تحدياته وزاد من حجمها الارتفاع الأسرع في نسبة العاطلين حملة الشهادة الجامعية فأكثر إلى إجمالي العاطلين، حتى وصلت إلى 51.0 في المائة إلى الإجمالي! وهو أمر ستفهم أسبابه متى تعرفت على هيكل سوق العمل المحلية، كما سيأتي إيضاحه بعد قليل، وهذا هو التحدي الثاني الذي تواجهه سوق العمل المحلية، الواجب إضافته إلى جدول مهام إصلاح أوضاع تلك السوق، وسنرى أنه لا يمكن أن ينجح دون معالجة التشوهات الهيكلية في الاقتصاد الوطني، وهو الخطوة التي تسبقها، وهو أيضا الجزء الأصعب من المهام الخارجة عن حدود مسؤوليات وزارة العمل، وقد سبق أن تطرقت وغيري من المهتمين بالسوق إلى عواقب تجاهل هذه النقطة الرئيسية، وأن ورطة تقاوم التوظيف الوهمي ستكون أحدها، بل إن هذا ما حذرت منه استراتيجية التوظيف السعودية لدى وزارة العمل مبكرا، وذكرته نصا صريحا في حال لم يتم الالتزام بتلك الاستراتيجية المهمة.

في الجانب الآخر؛ تقوم سوق العمل في أغلب الوظائف التي أوجدتها، وتحديدًا في القطاع الخاص، على وظائف لا تتطلب في تسعة أعشارها من حيث المؤهلات العلمية أكثر من الشهادة المتوسطة فما دون، ويكفي أن تعلم على مستوى إجمالي السوق أن وظائف نشاطي كل من التشييد والبناء وتجارة الجملة والتجزئة، تشكل (6.6 مليون وظيفة) أكثر من 68.3 في المائة من إجمالي وظائف القطاع الخاص (9.7 مليون وظيفة) وفقا لبيانات 2013، وأن نحو 70.3 في المائة من العمالة الوافدة (5.8 مليون وظيفة) تتركز في هذين النشاطين تحديدا، وهي وظائف لا تتطلب أكثر من مؤهل الشهادة المتوسطة في أبعد الحدود!

ولأن مثل هذه الحقائق المهمة وغيرها من الحقائق الأخرى التي لا يجب تجاهلها غابت عن وزارة العمل، في ظل تطبيقها لبرامج التوظيف المستحدثة منذ مطلع 2011 حتى تاريخه، ما دعاها إلى تطبيق معايير أغفلت تلك الحقائق، وجعلها تتعامل مع حالة سوق العمل على أنه مجرد أرقام، انحصرت أهداف تلك البرامج في توظيف العمالة الوطنية، والعمل على رفع نسب التوظيف فقط، دون النظر إلى المؤهلات التي يحملها طالبو العمل من المواطنين والمواطنات من جانب، ومن جانب آخر إلى جدوى تلك الوظائف المتاحة لدى كيانات القطاع الخاص، ومحاولة الإجابة عن السؤالين التاليين: (1) هل فعلا تلك الوظائف المتدنية المهارات والتعليم مناسبة في الأصل لاستيعاب عشرات الآلاف من طالبي العمل من المواطنين والمواطنات؟ (2) هل أدركت وزارة العمل عبر برامج التوظيف التي استحدثتها أخيرا حقيقة الاختلافات الكبيرة والعميقة بين وظائف النشاطات الاقتصادية؟ وهو سؤال لا يمكن الإجابة عنه بأن نسب التوظيف أخذت هذا الاختلاف بعين

الاعتبار، عبر تغيير نسب التوطين من نشاط إلى نشاط آخر، كما أتت به برامج التوطين! بل إن إجابة كهذه الإجابة تكرر فعلياً أن وزارة العمل لم تأخذ هذا الاختلاف الكبير على محمل الجد، وتؤكد أيضاً تلك البرامج حينما صممت في بدايتها لم تستند إلى أرضية اقتصادية واسعة الأفق، بقدر ما أنها نظرت فقط إلى مجرد الإنجاز القائم على الكم لا النوع؟ لأن تلك البرامج كانت صارمة، بغض النظر عن جدواها وصلاحها أو سوء تصميمها، وجدت منشآت القطاع الخاص نفسها أمام تحديات نظامية جسيمة، فلم يكن منها إلا أن رضخت لتلك البرامج، وقدمت لها ما تريد من إنجازات كمية لا نوعية، إلا أن هذه الاستجابة جاءت بكل أسف عبر تفاقم أشكال التوظيف الوهمي للعمالة الوطنية، ولهذا شهدنا ارتفاعاً غير مسبوق في زيادة توظيف العمالة الوطنية، وكم كان لافتاً جداً أن نفس النشاطين المذكورين أعلاه (التشييد والبناء وتجارة الجملة والتجزئة)، كانا النشاطين الأعلى توظيفاً، مقارنة ببقية النشاطات الاقتصادية في سوق العمل، فمن إجمالي زيادة التوظيف للعمالة الوطنية خلال الفترة 2010-2013 التي بلغ حجمها أكثر من 742 ألف عامل وعاملة سعودي، بلغت حصة هذين القطاعين أعلى من 60 في المائة (نحو 447 ألف عامل وعاملة سعودي)!

جانب آخر لا يمكن تجاهله؛ أن أغلب وظائف القطاع الخاص يعتمد وجوده على النشاطين (التشييد والبناء وتجارة الجملة والتجزئة)، والنتيجة عن زيادة اعتماد منشآت القطاع الخاص إما على الدخل المتأتي من مناقصات الحكومة، وإما من خلال الاستيراد بالجملة والبيع بالتجزئة في السوق المحلية، وتحت مظلة هذا العامل المسيطر على نشاطات سوق العمل المحلية، وما نتج عنه من آثار سلبية تم التطرق لبعضها أعلاه، وتم الحديث عنها بصورة واسعة وعميقة طوال الأعوام الماضية في أكثر من مقام ومقال، لعل من أبرز تلك الآثار: أن الاقتصاد الوطني بسبب اعتماده الكبير على دخل النفط، كان مما أفضى إليه هذا الاعتماد المفرط؛ أن أوجد لدينا سوق عمل محلية غير منتجة! فهي تعتمد على استهلاك البضائع المستوردة مقابل عدم إحلالها بصناعات محلية، واعتمدت على عقود مناقصات الحكومة التي تورطت في تعثرها أكثر من تنفيذها حسبما كان مخططاً، وما النتيجة؟! جزء منها ما نشاهده اليوم من تفاقم أشكال التحديات والمعضلات، سواء على مستوى هيكلية الاقتصاد الوطني، أو على مستوى سوق العمل المحلية، وهما أمران لا يمكن فصلهما عن بعض كما اعتقدت وزارة العمل طوال الأعوام الأخيرة.

ألخص كل ما تقدم في وقفنا حتى تاريخ هذا المقال أمام تحديين: (1) غياب الصورة الرقمية الموثوقة حول سوق العمل. (2) تشكل برامج توطين غير مدركة فعلاً للنتشوهات الحقيقية سواء على مستوى الاقتصاد الوطني، أو على مستوى سوق العمل نفسه، ما أفضى بدوره إلى تشكل تحديات جديدة لم تكن في الحسبان، رغم أنها كانت متوقعة في حال تم إغفال هذه الحقائق أو التحديات، ومن أخطرها تفاقم أشكال التوظيف الوهمي! وأكمل معكم- بإذن الله- في المقال القادم بقية تحديات سوق العمل المحلية، للوصول في ختام هذه السلسلة إلى رؤية شاملة للحل والتطوير. والله ولي التوفيق.



كاريكاتير

الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الاثنين
27 ربيع الآخر 1436 هـ - 16
فبراير 2015م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=6050>



صاطي حامد
@satitoon

اليوم

المصدر: جريدة اليوم الاثنين
27 ربيع الآخر 1436 هـ - 16
فبراير 2015م

<http://www.alyaum.com/article/4047566>

